

## 30 سورة آل عمران 40-03 الشرح من مختصر تفسير ابن كثير II

### لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

احسن الله اليك يقول الله تعالى شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا الله الا هو العزيز الحكيم. ان الدين عند الله الاسلام. وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم - 00:00:00

بينهم ومن يكفر بآيات الله فان الله سريع الحساب. فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين اسلتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك - 00:00:19

بلاغ والله بصير بالعباد. عنوان شهادة التوحيد. شهد تعالى وكفى به شهيدا. وهو اصدق الشاهدين واعددهم. واصدق القائلين انه لا الله الا هو اي المتفرد بالالهية لجميع الخلائق. وان الجميع عباده وخلقه - 00:00:39

القراء اليه وهو الغني عما سواه. كما قال تعالى لكن الله يشهد بما انزل اليك الآية. ثم قرن شهادة ملائكته واولي العلم بشهادته فقال شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم - 00:01:00

وهذه خصوصية عظيمة للعلماء في هذا المقام قائما بالقسط اي هو في جميع الاحوال كذلك لا الله الا هو تأكيد لما سبق العزيز الذي لا يرام جنابه عظمة وكبريات. الحكيم في اقواله وافعاله وشرعه وقدره - 00:01:20

وهذه الآية الآية الكريمة آية عظيمة فيها الشهادة لله تعالى بالوحدانية وان الله سبحانه وتعالى شهد لنفسه بذلك وشهد له ملائكته وشهد له اهل العلم وهي منقبة عظيمة لاهل العلم - 00:01:42

حيث قال الله شهادتهم بشهادته وشهادة ملائكته على اعظم مشهود به وهي الشهادة له سبحانه وتعالى بالوحدانية هذى من الآية تذكر في فضل العلماء والمراد بالعلماء علماء الحق علماء العالمون بالله - 00:01:56

وباسمائه وصفاته وبدينه وشرعه والعلماء اذا اطلقوا يصلوا الى العلماء الحق علماء الشريعة اما اذا اريد علماء غير علماء الشريعة فلابد من التقييد فيقال العلماء علماء الكيمياء او علماء الطب - 00:02:16

او علماء الزراعة او الصيدلة لكن في هذا الزمان انعكست المفاهيم فصاروا يطلقون العلماء على العلماء التجريبية يقول العلماء وصل العلماء الى الفضاء اي علماء كل علماء كذا وكل علماء الفضاء علماء الطب علماء الهندسة - 00:02:37

انعكست القضية فصاروا يطلقون اه علماء الدنيا بدون تقييد وهذا خطأ عظيم. العلماء اذا اطلقوا هو العلم اذا اطلق يصل الى العلم الشرعي. والعلماء الى علماء الشريعة. اما اذا اريد غير ذلك فلابد من التقييد فيقال علم - 00:02:52

طب علم هندسة علم صيدلة علم زراعة علم كيمياء علم رياضية لابد من التقييد والخصوص التي وردت في فضل اهل العلم انما المراد بها علماء الشريعة وبفضل العلم علم الشريعة - 00:03:10

العلم بالله واعظمها اعظم العلم هو والعلم بالله واسمائه وصفاته ثم العلم بالاوامر والنواهي والعلم بشرعيته ثم العلم بالجزاء الذي يكون يوم القيمة هذه اقسام العلم النافع ثلاثة اقسام القسم الاول علم الله واسمائه وصفاته وافعاله - 00:03:25

والثاني العلم باوامره ونواهيه ام الشريعة بالحلال والحرام وما اوجب الله وما حرم الله والقسم الثالث للعلم بالجزاء جزاء الموحدين.

المؤمنين يوم القيمة وجزاء الكفار هذى اقسام كما قال العلامة ابن القيم رحمه الله العلم واقسام ثلاث ما لها. من رابع والحق ذو تبيان. علم باوصاف الله و فعله - 00:03:49

وكذلك الاسماء للرحمه هذا الامر والثاني والامر هو النهي الذي هو دينه هذا الثاني. وجزاؤه يوم المعاد الثاني ومع ذلك علوم العلوم  
الاخري هذى علم الطب علم الهندسة علم الصيدلة وغير ذلك من العلوم - 00:04:12

هذه فروض كفاية من يكفي كفى اذا احسن الانسان النية قال له نية قصد حسن في نفع المسلمين واغنائهم عن اعدائهم فهو مأجور  
والا فلا بأس ان يتعلم هذه الامور - 00:04:32

تكون له حرفه ويتعيش بخلاف علم الشريعة فلا يجوز للانسان ان يتعلمها للدنيا الواحد وانما يتعلم لله لانها عبادة سيعبد بتعلم  
الشريعة الله واسمائه وصفاته ولا يجوز للانسان ان يتعلم لاجل الدنيا - 00:04:50

ولهذا جاء الوعيد الشديد عندما تعلم العلم مما يبتغى به وجه الله لا تعلمه ليصيبه عرضا من الدنيا الا برحم رائحة الجنة اما العلوم  
الاخري فلا بأس يعني لا بأس ان يتعلمها لاهل الدنيا يتعلم الطب عشان يتعيش لا بأس - 00:05:09

والهندسة او الرياضة والصيدلة لكن اذا حصلت نيته فهو مأجور يقول الله تعالى شهد الله انه لا الله الا هو اي انه لا معبود بحق سواه.  
هذا كلام التوحيد التي هي افضل كلام - 00:05:24

بعد كلام الله كلمة توحيد لا الله الا الله. شهد الله بنفسه بالوحدانية وشهد له به ملائكته وشهد له اهل العلم شهد الله انه لا الله الا هو انه  
لا معبود بحق سواه وانه مستحق العبادة وانك لو كل معبود سواه فهو معبود بالباطل - 00:05:40

والملايكه شهدوا بذلك وشهد ذلك اهل العلم قائما بالقسط بالعدل لا الله الا هو للتاكيد لا معبود بحق سواه العزيز الذي لا يرى بجنابه  
الحكيم الذي له الحكمة البالغة فوالله سبحانه وتعالي منزه عن العبث - 00:05:59

بل هو حكيم في اقواله وافعاله وقضائه وقدره سبحانه وتعالي. نعم احسن الله اليك الدين هو الاسلام قوله تعالى ان الدين عند الله  
الاسلام اخبار منه تعالى بانه لا دين عنده يقبله من احد سوى الاسلام. وهو - 00:06:24

وابتعال الرسل فيما بعثهم الله به في كل حين حتى ختموا بمحمد صلى الله عليه وسلم. الذي سد جميع الطرق اليه الا من جهة محمد  
صلى الله عليه وسلم. نعم سد الله - 00:06:48

طرق الوصول الى الله الا من طريق النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. عفا الله عنك. فمن لقي الله بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم.  
اللهم صلي. بدين على غير - 00:07:03

فليس بمقبول كما قال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. الاية. وقال في هذه الاية مخبرا بانحصر الدين المتقبل عنده  
في الاسلام ثم اخبر تعالى بان الذين اوتوا الكتاب الاول انما اختلفوا بعدما قامت عليهم الحجة بارسال الرسل اليهم وانزال - 00:07:15

كتبى عليهم فقال وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم اي بغي بعضهم على بعض اختلفوا في الحق  
لتحاسدهم وتبغضهم وتدابرهم. فحمل بعضهم بغض البعض الآخر على مخالفته في جميع اقواله وافعاله وان كانت حقا. ثم قال تعالى  
ومن يكفر بآيات الله اي من - 00:07:39

احد بما انزل الله في كتابه فان الله سريع الحساب اي فان الله سيجازيه على ذلك ويحاسبه على تكذيبه ويعاقبه على مخالفته كتابة  
ثم قال تعالى فان هذه الاية ان الدين عند الله الاسلام - 00:08:07

حصل الله تعالى الدين في الاسلام والمراد بالاسلام الانقياد والخضوع لله باداء الاوامر وترك النواهي مع الاخلاص لله تعالى في العبادة  
وهذا عام في كل زمان فالدين عند الله الاسلام - 00:08:24

في كل زمن في زمان نوح في زمان ادم الدين عند الله توحيد الله. الاسلام هو توحيد الله وطاعة ادم فيما جاء به من الشريعة بينيه  
والاسلام في زمن نوح هو توحيد الله وطاعة نوح فيما جاء به من الشريعة - 00:08:46

والاسلام في زمان هود هو توحيد الله وطاعة هود فيما جاء به من الشريعة من الاوامر والنواهي وكذلك الاثر في زمان ابراهيم وزمآن آا  
موسى وعيسي وتوحيد الله والعمل ما انزل الله - 00:09:06

على ذلك النبي من الاوامر والنواهي والكتب الالهية ثم لما بعث نبينا محمد صلى الله عليه وسلم صار الاسلام هو توحيد الله وطاعة

النبي صلى الله عليه وسلم فيما جاء به من الشريعة الخاتمة - 00:09:23

فالاسلام بمعناه الخاص هو توحيد الله والعمل بشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واما فيما سبق فالاسلام معناه العام توحيد الله وطاعة نبيك فيما جاء به من الشريعة فلا يقوى الله من احد ديننا الا الاسلام في كل زمان ان الدين عند الله الاسلام - 00:09:39

ومن يتغىغير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين وقال سبحانه وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم من يغى بينهم وبين سبحانه ان ان اهل الكتاب - 00:10:00

من اليهود والنصارى انما اختلفوا بعد مجئهم العلم بسبب البغي والعدوان عدوان بعضهم على بعض كيف يختلفون بها الكتاب بعد مجيء العلم ووضوح الحق سبب هذا البغي البغي والعدوان ولهذا قال وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم هو من بينهم في تحذير لهذه الامة - 00:10:13

ان يظوي بعضهم على بعظ وان يعتدي بعضهم على بعظ بعد وضوح الحق ولهذا قال ومن يكفر بآيات الله فان الله سريع الحساب من كفر بآيات الله ولم يقل شرع الله - 00:10:41

ووحد الحق فالله حاسبه ويجازيه ويعامله بما يستحق من مات على كفر وهو من اهل النار المخلدين فيها نسأل الله السالمه والعافية. نعم ثم قال تعالى فان حاجوك اي جادلوك في التوحيد - 00:10:55

تقول اسلمت وجهي لله ومن اتبعني اي فقل اخلصت عبادي لله وحده لا شريك له ولا ند له ولا ولد له ولا صاحبة له ومن اتبعني اي على ديني يقول كمقاتلي كما قال تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة - 00:11:15

انا ومن اتبعني الاية عنوان الاسلام دين الناس كافة. والنبي صلى الله عليه وسلم مبعوث اليهم جميعا ثم قال تعالى امرا لعبدة ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم ان يدعوا الى طريقته ودينه والدخول في شرعيه وما بعثه الله به الكتابيين - 00:11:38

من الملتين والاميين ما بعث به الكتابيين والاميين. يعني يدعون الكتابيين ويدعون الاميين الكتابيون اهل كتاب اليهود والنصارى او الاميون العرب المشركون الوثنيون كلهم يدعونهم النبي يدعون اهل الكتاب اليهود والنصارى يسمونه الكتابيون لأنها لهم اهل كتاب -

00:12:04

والاميون لأنهم ليس عندهم كتاب هم منسوبون الى امهاتهم لا يعلمون وسمرو وثني وهم الوثنيون يعلون الاوثان واهل الكتاب اخف كفر من الوثنين ولهذا صارت لهم احكام تخالف احكام الوثنين منها حل نسائهم وذباائحهم - 00:12:26

لان كفراهم اخف في خلاف الوثنين فان كفر اغلظ فلا تحل نسائهم ولا ذباائحهم نعم لا كلهم كلهم مدعون الكتابيين يعني اهل الكتاب تبيين الاشخاص بالنسبة للأفراد. نعم الكتابيين يا اهل اليهود والنصارى اهل الكتاب كلهم كتابيون نعم - 00:12:48

وما بعثه الله به الكتابيين من الملتين اللي هو اليهودية والنصرانية نعم والاميين من المشركين. فقال تعالى وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين اسلمتم. فان اسلمو فقد اهتدوا. وان تولوا انما عليك البلاغ. اي والله عليه حسابهم واليه مرجعهم وما بهم. وهو الذي يهدى من - 00:13:07

يشاء ويصل من يشاء وله الحكمة البالغة والحجۃ الدامغة. ولهذا قال تعالى والله بصیر بالعباد هو علیم بمن يستحق الهدایة ممن يستحق من يسأله الضلاله وهو الذي لا يسأل عما يفعل وهم يسألون - 00:13:41

وما ذلك الا لحكمته ورحمته. وهذه الاية وامثالها من اصلاح الدلالات على عموم بعثة به صلوات الله وسلامه عليه الى جميع الخلق كما هو معلوم من دينه ضرورة. وكما دل عليه وهذه الاية عف الله عنك. وهذه الاية وامثالها من اصلاح - 00:14:01

على عموم بعثته صلوات الله وسلامه عليه الى جميع الخلق كما هو معلوم من دينه ضرورة. وكما دل عليه الكتاب والسنة في غير ما اية وحديث. فمن ذلك قوله تعالى - 00:14:26

قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. وقال تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. وفي الصحيحين وغيرهما مما ثبت تواتره بالواقع المتعدد. انه صلی - 00:14:43

الله عليه وسلم بعث كتبه يدعو الى الله ملوك الافق وطوابقبني ادم من عربهم وعجمهم ابיהם واميهم امثالا لامر الله له بذلك. وقد

روى عبد الرزاق عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه - [00:15:03](#)  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والذى نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ومات ولم يؤمن بالذى ارسلت به الا كان من اهل النار. رواه مسلم. نعم. احمد في الاول - [00:15:23](#)

اراكم عنك ها عبد الرزاق ومن مم بس عبد الرزاق نعم. نعم رواه مسلم. طيب بعده نعم قال وقال صلى الله عليه وسلم بعثت الى الاحمر والاسود وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الى قومه - [00:15:44](#)

خاصة وبعثت الى الناس عامة نعم وهذه الاية بها اعلان توحيد وان النبي صلى الله عليه وسلم ومن اتباعه يعلنون توحيدهم لله عز وجل وفي هذا دليل على عموم رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:16:09](#)

لأنها لان الله تعالى امره بان يبلغ الكتابيين والاميين فاهم الكتاب ومن عادهم من اهل الاوثان وشريعة النبي عامة كما قال الله تعالى واهي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ - [00:16:34](#)

ومن بلغه رسالة محمد صلى الله عليه وسلم وهو منذر قال تعالى تبارك الذي نزل الفقراء على عبده ليكون للعالمين نذيرا ولهذا قال سبحانه وان حاجوك يعني يجادلوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني هو على ذلك - [00:16:52](#)

يسلم وجهه لله ويخلص عمله لله بتوحيد هذه الاية الكريمة بها امر من الله تعالى لنبيه ان يقول لكتابيين والاميين اسلتم بل اسف فهم من المهددين وان تولوا ولم يقل الاسلام - [00:17:11](#)

فقد بلغ عليه الصلاة والسلام وادى ما عليه والله تعالى بصير بعباده خبير بمن يستحق الهدایة وبمن يستحق الخذلان والظلالة هو بصير بعباده سبحانه ولهذا فان حاجوك جادلوك فقل اسلمت وجهي لله - [00:17:38](#)

ليس وهو الاخلاص يعني اخلصت عملي لله وحدت الله واخلصت له العمل ومن اتبعني كذلك يوحد الله ويقصد له العبادة ثم قال سبحانه وقل وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين. اسلتم - [00:17:59](#)

هذا دليل على عموم الشريعة لاهل الكتاب والاميين هذا انواع الكفرة اما اما اهل الكتاب واما اميون والمنافقون حدثوا بعد ذلك احد المنافقون هم الذين يظهرون الاسلام وبطريق الكفر وهؤلاء قاموا عليهم الحجة - [00:18:15](#)

امر الله ان يقول لاهل الكتاب والاميين اسلتم فان اسلموا وانقادوا لشرع الله وخضعوا لا اوامره ونواهيه واخلصوا له العبادة وهم من الحق وقد اهتدوا وان تولوا واعرضوا فانت ايها الرسول الكريم قد بلغت - [00:18:38](#)

وليس عليك الا البلاغ واما الهدایة فهي بيد الله والله بصير بعباده يوفق من شاء الهدایة فضلا من هو احسانا ويظل من يشاء بعده وحكمته فهو بصر بعباده انا اصحاب دين باطل - [00:19:00](#)

لا صك لا لهم اصحاب ذي لكن اصحاب دين باطل والوثنيين اصحاب دين باطل لكم دينكمولي دين الله سماه دين فقال امر الله ان يقول لنبيه لكم دينكم الباطل ولديني الحق. قل يا ايها الكافرون - [00:19:26](#)

لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكمولي دين فهم على دين باطل قال الله تعالى ايضا وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذى انزل على الذى امنوا وجه النار واكفروا اخره لعلمهم يرجعون ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم - [00:19:39](#)

دينهم سواء قل ان الهدى هدى الله نعفوهم على دينك على دين الباطل منسوخ نعم نعم هذا خبر عن الاخبار عن نفسه مصير هذه الادعية وهو السميع البصير. هذى من اسماء الله البصيرة مو من هذه الاية - [00:20:00](#)

هذا قال بصير بالعباد اخبر عنه بأنه غصن بعبادة. اما اسم السميع واسم البصير وصفة السمع وصفة البصر تؤخذ مئات اخرى وهو السميع البصير هذا اطلق الاسم على الله اما هذه الاية خبر يخفى عن نفسه قال بصير بالعباد - [00:20:18](#)

نعم قال تعالى ان الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرؤون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم. اولئك الذين حين حبطة اعمالهم في الدنيا والآخرة. وما لهم من نصرين. عنوان ذم اليهود - [00:20:37](#)

على كففهم وقتلهم الانبياء والصالحين هذا ذم من الله تعالى لاهل الكتاب بما ارتكبوه من المآثم والمحارم في تكذيبهم في تكذيبهم

بابيات الله قدِيماً وحديثاً التي بلغتهم إياها الرسُل استكباراً عليهم وعناداً لهم - [00:21:09](#)  
ومن على الحق واستنكافاً عن اتباعه. ومن هذا قتلوا من النبيين حين يلغوهم عن الله شرعاً بغير سبب شرعاً عفا الله عنه.  
حين يلغوهم عن الله شرعاً بغير سبب ولا جريمة منهم اليهم. الا لكونهم - [00:21:33](#)

او هم الى الحق ويقتلون الذين يأمرُون بالقسط من الناس. وهذا هو غاية الكبر. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي ابر  
بطر الحق وغمط الناس. ولهذا لما تكبروا عن الحق واستكبروا عن الخلق استكبروا على - [00:21:53](#)

على الخلق واستكبروا على الخلق نعم ولهذا لما تكبروا عن الحق واستكبروا على الخلق قابلهم الله على ذلك بالذلة والصغر في الدنيا  
العذاب المهين في الآخرة. فقال تعالى فبشرهم بعذاب اليم. اي موجع موجع مهين. اولئك الذين - [00:22:14](#)

حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين او هذه الآيات فيها بيان حال الكفار الذين تكبروا على الله ولم يقل شرعاً  
ودينه وقتلوا الانبياء وقتل المصلحين الذين يأمرُون بالعدل - [00:22:38](#)

ووعيد شديد لهم بالعذاب الاليم في الآخرة وحبوط العمل في الدنيا والآخرة وبطلان عملهم وانهم مخلدون في النار ولا احد ينصرهم  
ويدفع عنهم عذاب الله لعظم جرائمهم وشناعة اعمالهم وقبح صنيعهم - [00:23:08](#)

ويآ آجرائم ثلاث الجريمة الاولى الكفر بالله قلوا بآيات الله وجوده اياته وهذا كفر والجريمة الثانية قتل الانبياء ومن وقتل النبي  
ايضاً كفر وردة ايضاً قتل من قتل نبياً هذا من الاعمال الكفرية قتل الانبياء - [00:23:42](#)

كما فعل بنو اسرائيل والجريمة الثالثة قتل الامرين بالعدل والحق والمعروف هذه جرائم ثلاث ارتكبواها فاحبط الله اعماله في الدنيا  
والآخرة وتوعدهم بالعذاب الاليم وبينه سبحانه وتعالى انه لا احد ينصرهم ولا يدفع عنهم عذاب اليم والبشارة تكون  
ان الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقصرون الذين يأمرُون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم والبشارة في  
في الخير وتكون في الشر. هذه بشارة في الشر وبشرف الخير كقوله في الآيات الاخرى فيبشرهم بمغفرة - [00:24:33](#)

غفرته واجر كريم اولئك الذين حفظت اعمارهم بطل ثوابها وطلعت وضاعت بالدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين يقول وقت النبيين  
بغير حق هذى صفة كاذفة والمعنى انهم ليس لهم حق في قتل الانبياء - [00:24:49](#)

وليس مع وليس مفهوم. وان قتلهم بالحق يجوز لا بل قتلهم كلهم الحق في هذه البيان الواقع والواقع ان قتلهم بغير حق لبيان شناعة  
هذا صفة الكاذبة والمعنى انهم ليس لهم حق في قتل الانبياء - [00:25:12](#)

وليس مع وليس مفهوم وان قتلهم بالحق يجوز لا فالقتل هم كلهم على الحق هذه البيان الواقع والواقع ان قتلهم هذا لحق لبيان  
شناعة جرمهم ولا يمكن ان يكون قتل الانبياء بحق - [00:25:42](#)

لكن هذا الفعل حالهم وشناعة فعلهم نسأل الله السلامة والعافية والتحذير من هذه الاعمال الكفر بالله والعدوان على الانبياء في القتل  
او السب او الاستهزاء والسخرية هذى من اعظم الجرائم - [00:26:07](#)

كما فعل هؤلاء الكفرة في الدنمارك الذين يسخروا بالنبي صلى الله عليه وسلم وعاودوا الكرة بعد الكرة لکفرهم وضلالهم وهذا يدل  
على انهم حربيون حاربوا الاسلام هذا حرب ونقض للعهد - [00:26:29](#)

فيجب مقاطعتهم والمقاطعة هي التي تؤثر عليهم قال يجب على المقاطعة ونبهنا على هذا كتبنا في هذا بيان مع بعض المشايخ لانه  
يجب مقاطعته مقاطعة الدنمارك وهم الان صاروا صارت منتجاتهم مع الدول - [00:26:50](#)

مع الدول الاوروبية ولكن لكن معروض شعارهم وعلاماتهم فيجب مقاطعتهم اقل شيء يعني اقل ما يفعله المسلم يقاطعهم مقاطعتهم  
هي هي التي هي التي مارس وهي التي اثرت عليهم لأن الرد عليهم لا يبالي هؤلاء الكفرة - [00:27:12](#)

واذا لم نستطع جهادهم فلا اقل من ان نقاومهم نقاوم مساجدهم وهذا لها تأثير ويدل على ذلك تأثير قوي ويدل على ذلك الان  
المعلن الان عن خسارتهم ونخسر خسائرات عظيمة - [00:27:31](#)

وكذلك المقاطعة الاولى قبل سنة جاء بعض الشركات طلبت ان ترفع المقاطعة وجاؤوا واردوا ان يدفعوا مبالغ باهظة حتى ترفع عنهم  
المقاطعة وهذا يدل على مبلغ التأثير والتأثير هذولي يؤثرهم - [00:27:48](#)

هذا الذي يؤثر عليهم المقاطعة اللي تؤثر عليهم وهي التي تردعهم فيجب المقاطعة والحمد لله الان المسلم يجد فيقوم مقام هذه المنتجات وليس مضطرا اليها فما عليك الا ان تشتري من بضاعة غير هذه البضاعة - 00:28:11

وان تتظامن مع اخوانك المسلمين هذا في نصرة لدينك ولنبيك محمد صلى الله عليه وسلم وفيه ايضا اظهار البغض والعداوة للكفرة مستهزئين قال الله تعالى بهينا كفينا المستهزئين فاستهزأهم بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:30

هذا كفر فوق كفر يدل على ان كفرهم غليظ وهذا نقض منهم للعهد وحرب منهم للسلام والمسلمين حرب حاربوا بهذا ومن كان له عهد ثم استهزأ بالنبي صلى الله عليه وسلم فقد انتقض عهده - 00:28:50

يكون محاربا ليس له ذمة وليس له عهد بل يجب مقاطعتهم ومقاتلتهم مع الاستطاعة لانهم حربيون حاربوا الله ورسوله واعلنوا العداء كشروا عن انيابهم وعن كفرهم الغليظ وعن معاداتهم لله ولرسوله وللمؤمنين - 00:29:06

الواجب على المسلم ان يكون عنده غيرة وان يكون عنده ولاء وبراء لله ولرسوله وبراءة من الكفار واظهار البغض لهم والا اقل من المقاطعة هذى اقل ما يفعله الانسان مقاطعة - 00:29:40

الحمد لله مع المقاطعة فيها خير عظيم وفيها نصرة لنبيك ولدينك ولا تكلفه شيئا بدل ما تشتري البضاعة منها اشتري بضاعة اخرى نعم وينبغي للانسان ان الذي لا يعلم ان يسأل - 00:30:01

يسأل وهناك صور وصوره لمنتجاتهم توزع والذي لا يعلم يسأل عن من يعلم ويطلب هذه المنشورات التي فيها بيان بمنتجاتهم الدول الاوروبية التي وهذا يدل على الكفر ملة واحدة دخلوا معهم - 00:30:15

تضامنا معهم والكفر ملة واحدة. نعم لا يمنعك تشتري من البقالة حليب وتشتري البقالة الثانية تقول لولي الامر اشتري من هذى ولا من هذى ايش هالكلام هذا تقول لولي الامر تروح تجلس حتى يجييك الامر انك تستلم البقالة هذى - 00:30:35

كلام كلام جهل هذا. نعم. هذا اخبر الله تعالى به قال ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون قتل انباء قلت له زكرياء او يحيى بهذا والله اعلم قبل ذلك نعم نعم يستحق القتل لهذا قال العلماء انه من استهزأ بالله وبكتابه وبرسله وبدونه - 00:30:57

وثبت هذا عند ولی عند الحاکم الشرعي فانه يقتل ولا تقبل توبته في الدنيا ما يستتاب على الصحيح الساب والساخر والساحر كل هؤلاء يقتلون ولو ادعوا التوبة ولا تقبل توبتهم في الدنيا - 00:31:25

زجرا لهم ولائهم عن هذا الكفر الغليظ. واما في الآخرة فامروا الى الله. من تاب تاب الله عليه. لكن في الدنيا الصحيح المحققوين المحققوين من اهل العلم لا تقبل توبه وقد الف في هذا ابو العباس ابن تيمية رحمه الله كتاب في هذا سماه الصارم المسلط على شاتم الرسول - 00:31:41

عليه الصلاة والسلام وحقق الكتاب مجلدات مجلدات ترى فيها من سب الرسول او استهزأ بها وتنقص انه يقتل من قبل ولادة الامور ولا يستتاب. نعم. هل عفا الله عنك يريد على من قال ان هناك فيه ظرر على التاجر في حال المقاطعة بان يقال ان هناك مصالح عليا - 00:31:58

اجر لا يشتري من هذا قل اختار الظابط ويعرف هذا يجب على التاجر بعد كذلك ان يكون عنده غيرة لله وبعد عن هؤلاء منتجات الكفرة نعم يعني المصلحة العامة نعم هذى مصلحة - 00:32:20

مصلحة دينية ما هي بمصلحة دينية هذى وجوب واجب ديني نعم. يقولون ان الخطيئة المالكي بالعربي استنتاج من هذى الاية لا شك وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ادلة كثيرة. هذى الاية وغيرها نعم - 00:32:38

لا شك وجوب الامر قال تعالى ولتكن منكم امتى يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر والمؤمنون والمؤمنات بعضهم بالمعروف وينهون عن المنكر كنتم خيرا مثل فتيه الناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر والادلة في هذا كثيرة - 00:32:54

لتأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر ولا تأخذنا على ذي السفيه ولا تأمرن على الحق قطرا ولا يشكل الله ان يضرب قلوبكم ببعضكم بعض الادلة في هذا كثيرة. نعم. لعلهم يتبع الانبياء. الامر في القسط - 00:33:08

سمة عذابية ومتابع الانبياء. نعم هم اتباع الانبياء واتباعهم. هم قتلوا الانبياء وقتلو اتباعهم نعم - [00:33:28](#)